

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَثْرُ : حَبُّ الْعُنُقُودِ إِذَا تَبَدَّيَنَّ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . الْحَثْرُ : نَوْعٌ مِنَ الْجَبْدَاءِ كَأَنَّهُ تُرَابٌ مَجْمُوعٌ فَإِذَا قُلِعَ وَأُزِيلَ رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهَا كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ : تَحْتَهُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : حَوْلَهَا وَالضَّمِيرُ عِنْدَهُ رَاجِعٌ إِلَى الْحَثْرَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ . الْوَاحِدَةُ حَثْرَةٌ . قَدْ خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ : وَهِيَ بِهَاءٍ فَلَا يُتَّفَطَّنُ . وَحَثْرَةُ التَّيْدِ بِالضَّمِّ : حُثَالَتُهُ أَيْ حُطَامُهُ وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ بِثَبْتٍ . وَالْحَوْثْرَةُ : حَشْفَةُ الْإِنْسَانِ أَيْ رَأْسُ ذَكَرِهِ . وَالْحَثِيرَةُ : الْوَكِيرَةُ أَوْ رَدَّه الْأَزْهَرِيُّ فِي حَتِّهِ وَتَقْدِيمِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَثِيرَةٌ وَبَنُو حَوْثْرَةَ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لَهُمْ : الْحَوَاثِرُ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرَوْا حَصَّ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ... نَعَمُ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدِ .
 قَالَ ابْنُ بَرِّئٍ : وَمَعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةَ وَكَانَ عَمْرُؤُ بْنُ هِنْدٍ لَمَّا قَتَلَ طَرْفَةَ وَدَاهُ بِنُوعٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ وَسَيِّقَتْ إِلَى مَعْبِدٍ . قُلْتُ : قَاتِلُ طَرْفَةَ هُوَ أَبُو رَيْشَةَ الْحَوْثَرِيُّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَثِمَّةُ السَّيِّدِ فَلَا يُنْظَرُ هَذَا مَعَ قَوْلِ ابْنِ بَرِّئٍ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَيْ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ بِعُصٍّ مِنْ لَبَنٍ فَاسْتَامَتْ فِيهِ سَيْمَةً غَالِيَةً فَقَالَ لَهَا : لَوْ وَضَعْتُ فِيهِ حَوْثَرَتِي لَمَلَأْتَهُ فَسُمِّيَ حَوْثْرَةَ . وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : سُمِّيَ حَوْثْرَةَ لِطَرْفَةَ بِهِ أَيْ جُنُونَِ ذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ يَسْقِي غَرْسَهُ نَهَارًا وَيَقْلَعُهُ لَيْلًا . وَمِنْهُمْ غَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو الشَّاعِرُ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَوْثْرَةَ الْحَوْثَرِيُّ إِلَى جَدِّهِ الْجُرْجَانِيِّ وَفِي سِيَرَةِ الْحَافِظِ : عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ : مَحْدُوثٌ مِنْ مَشْيَخَةِ ابْنِ عَدِيٍّ جَلِيلُ الشَّأْنِ وَأَخُوهُ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْثَرِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ أَيْضًا .

يُقَالُ : أَحَثَرَ النَّخْلُ إِذَا تَشَقَّقَ طَلَعُهُ وَكَانَ حَيْثُ كَالْحَثَرَاتِ الصَّغَارِ أَيْ الْبَثَرَاتِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ حَصَلًا مَحْرُكَةً وَهُوَ الْاصْفِرَارُ كَمَا سَأَلْتِي .
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَثَرَ الدَّوَاءَ تَحْثِيرًا : حَبَّيْتَهُ . وَحَثَرَ إِذَا

تَحْدَيْبٌ . قال الأزهريُّ الدَّواءُ إذا بُلِّ وعُجِنَ فلم يجتمع وتَدَاثَرَ فهو حَثِرٌ .

ومما يستدرك عليه : الحَثِرَةُ : انْسِلَاقُ العَيْنِ . وتَصْغِيرُهَا حُثْيِرَةٌ .
وطعامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ لا خَيْرَ فيه إذا جُمِعَ بالماءِ انْتَثَرَ من نواحيه .
وفُوَادٌ حَثِرٌ : لا يَعِي شَيْئاً . وأُذُنٌ حَثِرَةٌ إذا لم تَسْمَعْ سَمَاعاً جَيِّداً .
ولِسانٌ حَثِرٌ : لا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعامِ . وحَثِرَةُ الغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ
فيه أيامَ الصَّفْرِ يَسَقُّ تَسْمَنُ عليها الإبلُ وتُلَبِّنُ . وحَثِرَةُ الكَرَمِ :
زَمَعَتُهُ بعدَ الإِكْمَاحِ . والحَثِرُ : حَبُّ العِنَبِ وذلك بعدَ البَرَمِ حين
يَصِيرُ كالجُلْجُلَانِ . والحَثَرُ : نَوْرُ العِنَبِ عن كُرَاعِ . وحَوْثَرُ بنُ
سُهَيْلِ بنِ عَجْلَانَ البَاهِلِيِّ كان أَمِيرَ مِصرَ لِمَرْوانَ . ورجلٌ مُحَثِرٌ
الأَنْفِ كَمُكْرَمٍ : ضَخْمُهُ . وقد حَثِرَ أَنْفُهُ .

ح ث ف ر .

الحُثْفُورُ بالضمِّ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال ابن الأعرابيُّ : هو ثِقْلُ الدُّهْنِ
وغيره في القَارُورَةِ كالحُثْفُورِ . مِن ذلك : الحُثْفُورُ : سَقَطُ المَالِ ورُدَّاله
مما لا يُنْتَفَعُ به .
يُقَالُ : أَخَذْتُ بِحَثَافِيرِ الأَمْرِ أَي بآخِرِهِ أَوْ سَائِرِهِ كحَذَافِيرِهِ وحَزَامِيرِهِ .
والحُثْفُورَةُ بالضمِّ : حُثُورَةٌ وَقَذِيَّ يَبْقَى في أَسْفَلِ الجَرَّةِ وهو
الثُّفُلُ بعَيْنَيْهِ كما هو ظاهرٌ .

ح ج ر